

دُرر القلائد

في بيان الصلاة الفهر من فضائل وفوائد

الدكتور

حردان هادي الجنابي



اليازوري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد الذي فرض الصلاة على عباده رحمة بهم وإحساناً، وجعلها أعظم صلة بينه وبين عباده فأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأنعم بقرب مولانا، الذي رتب على إقامتها سعادةً وبراً وإحساناً، وتوعد من أضاعها أن يلقي غياً وشقاءً وهواناً، وذلك ليحرص العباد على فعلها ويحذروا من التهاون بها، فما أجدرنا بالشكر وأولانا، ويسرها عليهم وأجزل لهم ثوابها، فكانت بالفعل خمساً وبالثواب خمسين فضلاً منه وأمتنانا، واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له خالقنا ومولانا، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله، أخشى الناس لربه سراً وإعلاناً، جعل الله قرة عينه في الصلاة، فصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليماً كثيراً وعرفانا...

أما بعد: فإن من الظواهر السيئة والبوادر الخطيرة التي تنذر بالخطر والعقوبة وتبعث على الخوف وتستدعي منا الوقوف والتأمل ومعرفة الأسباب والعلاج، ما نراه من تخلف كثير من المصلين عن صلاة الفجر وأدائها في غير وقتها، ونرى المساجد اليوم - تئن وتشتكي - لأنها تكاد تخلو من أغلب الناس في هذا الفرض المهم، إذ لا يعمرها سوى بعض كبار السن أو بعض من أعانهم الله من الشباب والكهول، بل قد تجاوز الأمر إلى أن تحلى كثير من الشيوخ والمسنين عن هذه الصلاة جماعة، بل وأصبحوا متكاسلين عن بقية الصلوات!

ولقد كان نبينا محمد (ﷺ) القدوة والأسوة في قيام الليل والانتباه لصلاة الفجر وهو المعلم المرشد لذلك، فقد ثبت ذلك عنه (ﷺ) بالقول والفعل.

الفهرس

- ٥..... مقدمة
- ٨..... مكانة الصلاة في الإسلام
- ١٣..... اختبار الفجر
- ١٨..... حال السلف الصالح مع الصلاة
- ٢٥..... موعظة
- ٢٦..... أفضل الأعمال.. الصلاة على وقتها
- ٣٨..... موعظة
- ٤٠..... أحاديث الأجر في صلاة الفجر
- ٥٥..... موعظة
- ٥٦..... الأسباب المعينة للاستيقاظ لصلاة الفجر
- ٧١..... إذا أردت أن يحفظك الله... فصل الفجر جماعة
- ٧٤..... موعظة
- ٧٥..... لا رخصة للمتخلفين عنها إلا بعذر
- ٨١..... موعظة
- ٨٢..... الفوائد الصحية والروحية في المحافظة على صلاة الفجر
- ١٠٤..... موعظة

- ١٠٥ مشكلة وحل!
- ١٠٨ نصيحة.
- ١١٣ وأخيراً.
- ١٢١ الفهرس.